[ 523 ] من الائم الرجل أتى بما يلام عليه، و * (لو ما تأتينا بالملئكة) * (1) هلا تأتينا بالملائكة يشهدون بصدقك، أو هلا تأتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك. النوع الثالث والعشرون (ما أوله النون) (نجم) * (والنجم إذا هوى) * (2) قيل: كان ينزل القرآن على رسول ا صلى ا عليه وآله نجوما أي نجما نجما فأقسم ا تعالى بالنجم إذا نزل، وقال أبو عبيدة: هو قسم في النجوم إذا هوى أي سقط في الغرب، وقوله * (والنجم والشجر يسجدان) * (3) أراد بالنجم ما تنبت الأرض ولم يكن له ساق كالعشب: والبقل من نجم: إذا طلع، والشجر: ما قام على ساق، وسجودهما: استقبالهما الشمس إذا طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفئ، والسجود: من الموات الانقياد والاستسلام لما سخر له، و * (فنظر نظرة في النجوم) * (4) قيل: في بعض معانيها ليوهمهم (5) انه ينظر في ما ينظرون، وقيل النجوم ما ينجم الرأى، وقيل: رأى نجما * (فقال إني سقيم) * (6) أي ساسقم، وقد مر الكلام في ذلك (7). (نعم) نعم: بقر، وغنم، وإبل، وهم جمع لا واحد له من لفظه، وجمع * (النعم) * (8)

_____ 1 - الحجر: 7. 2 - النجم: 1. 3 - الرحمن: 6. 4 - الصافات: 88. 5 - يقصد ابراهيم عليه السلام. 6 - الصافات: 89. 7 - انظر ص 504. 8 - المائدة: 98 (*) _____